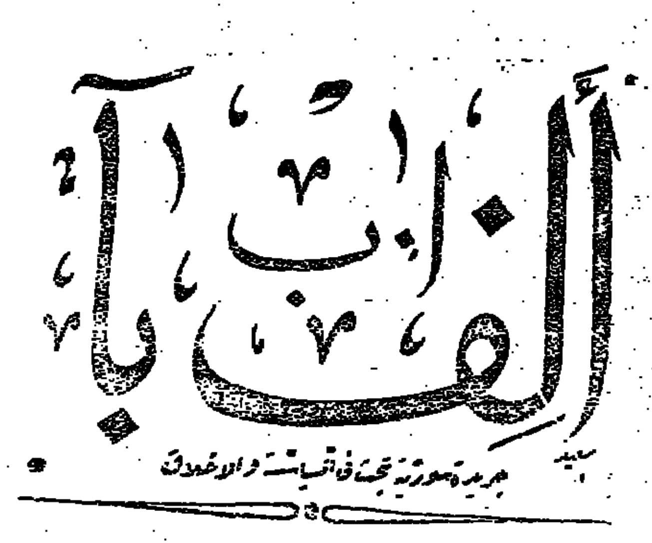
العدد ٤٢٩ السنة الثانية

الثلاثاء

٧ شباط سنة ١٩٢٢
١٠ جمادى الثانية سنة ١٣٤٠

كن في الحرص على تفقد عيوبك كعدوك
حكمة هزلية



صاحب الجريدة يوسف العيسى

شروط الاشتراك والاعلانات وما يتبع ذلك
ترى في الوجه الرابع

ثمن العدد : قرشان سوريان

عل طبعها (المطبعة البطريركية)

العنوان : الف باء (دمشق)
الادارة : سوق القدسي (العصرونية)

روسيا والاستانة

غير خاف ان من جملة شروط الارتباط بين دول الاتفاق في اول الحرب العالمية شرط يقضي باعطاء الاستانة والمضايق الى الدولة الروسية وهو شرط لا يستغرب لان روسيا كانت تطمع من عهد بطرس الاكبر بهذا الامر واغا الغرابة في ما ذكره الموسيو باليولغ سفير فرنسا في روسيا مدة الحرب في مذكراته اليومية التي تنشرها الان مجلة العالمين عن انصراف افكار الساسة الروسيين عن هذه الامنية الوطنية وتخوفهم من نتائجها والى القراء ما كتبه السفير في هذا الباب :

السبت ٢٤ حزيران ١٩١٦

بدأت ان اشعر منذ بضعة اسابيع بانقلاب غريب مدهش في افكار المحافل السياسية هنا من جهة مشروع ضم الاستانة الى روسيا كما تم الاتفاق بين الحلفاء فان مفكري الروس صاروا يعتقدون ان امتلاك الاستانة عوضاً عن ان يحل المسألة الشرقية سيزيدها تعقيدا لتيقنهم بان لا المانيا ولا النمسا ولا دول البلقان ترضخ لحادث تاريخي مثل هذا يجعل مفاتيح البحر الاسود في يدي القيصر الروسي . ويرى هؤلاء السياسيون انه يكفي روسيا ان يضمن لها حرية المرور في المضايق وان تقيم الدول حكومة حيادية مكفولة منهن على شاطئ المضايق الاسيوي والاوروبي . ويرون ايضا ان ادخال البطريركية المسكونية الكائنة في الاستانة ضمن الكنيسة الروسية يولد مشاكل معقدة ومحزنة تفجع قلب العالم الارثوذكسي . اما من جهة سياسة روسيا الداخلية فيقدرون ان حكومتهم تحمل عملا طائشا ومضرا اذا هي ادخلت على كيانها القومي السوس التركي البزنطي .

هذه هي النظريات التي بدأت تنتشر في المحافل السياسية هنا وانا ارى انها نظريات حكيمة عاقلة ولكن كان من واجب اصحابها ان يفطنوا لها قبل الان (انتهى)

فهذه الحالة النفسية التي كانت عليها روسيا في سنة ١٩١٦ والتي لولا مذكرات السفير الافرنسي لما علم احد بها تسهل علينا ادراك كنه التفاهم الحاصل الان بين الروس والاتراك بعد تلك الضغائن المتوارثة عن الاباء والاجداد . لانه اذا كانت المحافل الروسية السياسية في مدة الحكم القيصري نفسه لم تطمئن نفوسها الى هذه الاكاليل التي سمحت لها بها دول الاتفاق فمن المؤكد اذن ان البلشفيك اسياد روسيا الحاليين او اية حكومة تقوم بعدهم لا يخطر لهم ولن يخطر لها اقل طمع بتركيا وهذا على ما نظن الذي حمل الكماليين على تغيير اعتقادهم بالروس ودفن العداوة القديمة التي كانت بين الشعبين

امراضنا الاجتماعية

لولاك يا كمي

دعي جحا مرة للعشاء ، ولما حان الوقت ذهب الى بيت المضيف فوجد اناسا كثيرين لم يأبه له احد منهم لان زيه كان بسيطا . فلما رأى انه بقي في مؤخرة المدعوين انسحب دون ان يشعر به احد وذهب الى بيته فوضع عمامة كبيرة على رأسه ، ولبس جبة طويلة ثم عاد الى المضيف فاستقبله المدعوون بالبشاشة واجلسوه في صدر القاعة ، ولما حان وقت الطعام سيروه امامهم ، فجلس على الخوان ، وبدأ ياكل . الا انه مدكم جبته الى الطعام وقال : كل يا كمي ، فلولاك لما اكل تمي (فمي)

كل البشر في هذا الكون ، هم كجحا يخدعون ويخدعون وجحا هو من افراد البشر يخدع ويخدع . نعم ان ما نراه وراء غيرنا من بني الانسان في البيت والشارع والمدينة ، وهنا هناك هو انسان صنعي خادع ومخدوع .

يضع الفرد منا نقابا كثيفا على امراضه النفسية لاخفائها كما يستر اقذار ملابسه خشية من ظهورها . لاننا لا نريد ان نظهر ازاء الناس حتى امام افراد اسرتنا كما نحن . اذن همنا الوحيد في هذه الدنيا هو خداع بعضنا بعضا ، فالولد يخدع اباه ، والوالد يخدع ابنه ، والاخ شقيقه ، والمرأة حليلها ، والزوج امرأته .

ومن هذا يتبين ان الحياة منذ بدأنا نشعر بحديتها هي حلقة روايات مهزلة فحسب . ونحن البشر ممثلون ومتفرجون في ان واحد على مسرح هذه الحياة .

ولذلك فان هذه المسألة انفسية SuBjectif وافاقية Objectif في وقت واحد . او بالاحرى كلنا كجحا وجحا منا وفينا .

واذا تحرينا مصدر هذه المهزلة او اقل المأساة التي تمثل على مسرح هذه الدنيا الفانية — نشكر الله على انها ليست ابدية — نجده انه الحمق والحماقة . ولكن اذا راجعت كلا حسب قناعته الشخصية لما وجدت فردا واحدا يدعى (الحمق) . ولذلك فان الحكماء والعلماء ايضا هم في اشد الحاجة الى قليل من الحماقة ليتمكنوا من الفوز في هذه الحياة .

الخداع والانخداع حاجة مبرمة . وما عمل جحا الا عمل رجل فطين ادرك كنه الحياة وماهيتها والبطولة هي ضرب من الخداع فاذا تساوت درجة الحماقة في بضعة اشخاص يقع بينهم وقتئذ الخلاف وتقوم الاحزاب ويدعى كل فريق انه صاحب الحق .

اولا ما هو الحق وما معناه وكيف يكون لي ولك ؟ هذا طلسم لا نعلم من امره شيئا . واذا سطع الحق كالشمس في رائعة النهار هربنا منه الى مكان مظلم حتى لا ينكشف الستار عما نقوله باسمه ، ونجير به بالوكالة عنه من الخداع والرياء . وبما انه الحق هو طلسم مجهول فان اولئك المخادعين الاشداء الذين نسميهم ابطالا تزداد جرأتهم ويهيمنون على السذج في الخداع

تدور حولنا من المهد الى اللحد كلمة الاخلاق تلك الكلمة المبهمة التي لم نتوفق حتى هذه الساعة الى رؤية ماهيتها الحقيقة . فيستفيد البشر من غموضها ويأتي بالعجائب والغرائب

ان ماهية الانسان مجبولة بالانانية . والامم هي متشكلة من اجزاء هؤلاء الافراد الانانيين . ومعنى الاخلاق هو تعديل شدة الانانية البشرية ووضعها تحت قواعد وسنن افاقية لم تمكننا من الوقوف على ما يجري في هذا الكون من الخدائع والمناكر . ولذلك ما زلنا ولا نزال نخدع ونخدع كجحا وجحا منا وفينا

الا ان العالم اليوم ينتظر من الفلسفة الحسية الجديدة التي اظهرت لنا حادثات غريبة ان تكشف لنا عن اداة كاشفة رنتجن نتمكن بواسطتها من كشف الخبايا ومعرفة الاسرار والطلاسم وعندئذ يقل خداعنا وتخادعنا .

الصحافي المحجوب

هكذا من الأصل

البلاد العربية

— بيروت —

٤و٥ — شباط سنة ٩٢٢ لمراسلنا —

مندوبكم البقاعي

افرج امس عن مندوبكم قاسم افندي الميناني بامر الحاكم العام بعد ان بينا لدولته ولسائر الدوائر براءته مما الصقه به الواشي من التهم التي لا ظل لها في غير مخيلة السكرتير

والذي علمناه انه سيصدر الامر قريبا بفصل السكرتير المذكور لتعدد الشكاوى الواردة بحقه الى دولة الحاكم العام · والذي يظهر ان المذكور شعر بحراجة موقفه فجعل يتوسل الى احد اعضاء اللجنة الادارية لرتق الخرق قبل الساعه

١٠٠٠٠ ليرة

كتب للبرق من بحمدون ان بعض الاشقياء تلبسوا بلباس رجال الحكومة وقصدوا منزل محمد حسين في قضاء الشوف بحجة انهم يفتشون على اسلحة فربطوا الرجل وزوجته واستولوا على ما في صندوقه وقدره عشرة الاف ليرة سورية وهي مجموع ثروته التي جمعها زهاء عشرين سنة قضاها في ديار المهجرة ولم يقبض على الاشقياء بعد

الاشجار على الطرق

اوعز الحاكم العام الى مديريتي النافعة والزراعة بوجوب الاهتمام في غرس الاشجار من عن جانبي طريق بيروت طرابلس

الحاكم والاسعد

يتناول الغداء اليوم على مائدة كامل بك الاسعد الحاكم العام ورجال الحاشية

ويقال ان فخامة المسيو روبر دي كه اكد لكامل بك الوصايا اليه ان تحفظ حقوق الشيعيين اسوة بسائر العناصر وسيذهب الحاكم العام الى الطيبه وينزل ضيفا على كامل بك

الاحصاء الناقص

تداول بعض الرصيفات مسائل الاحصاء بشدة وتلح على الحكومة بوجوب اعادة تحرير النفوس لانها تعتقد ان عدداً كبيراً من جميع الطوائف يتجاوز ثلث السكان لا اثر لهم في سجلات الاحصاء الجديد

بعثة انقره

ذكرت لكم عن البعثة التركيه القادمة الى بيروت للاتفاق مع السلطة على المسائل الجمركية وتقول البلاغ انه قد يذهب وفد من بيروت الي انقره للمفاوضة في هذا الشأن والله اعلم

مدير قب الياس

فصل فريد الخطيب مدير قب الياس وعين مكانه حسن بك النصار مدير بوليس بيروت السابق وهو من الموظفين الممتازين باجتهادهم ونشاطهم واخلاصهم

حول الانتخاب

كنا نقلنا لكم بلسان بعض الرصيفات خبر تقسيم بيروت الى اربع مناطق وقد اتصل بالبرق ان الحكومة عدلت عن فكرة التقسيم

وفد لبنانيي مصر

ينتظر وصول وفد لبنانيي مصر في الشهر المقبل للاشتراك في الانتخابات المقبلة

الكولونل كاترو

تصل الباخره لويتس في ١١ الجاري ويصل عليها الكولونل كاترو مندوب المفوض السامي في دمشق

المحاكم المختلطة

يقال ان الحكومة عدلت عن تأليف المحاكم المختلطة مجاراة لاميال الامة ورغائب مجلس نقابة المحامين

في سبيل الواجب

شكلت لجنه من رجال الامن العام برئاسة فوزي بك رمضان رئيس دوائر البوليس في الثغر للاكتتاب من اجل انشاء ضريح لفقيد الواجب المرحوم احمد كرم وقد تبرع الرئيس بالف غرش وتبرع كل من المفوضين ورجال البوليس بقدر مكنيه·

سارق ابيه

اوقف في بيروت بديع محمد صالح الكسيبه من اهالي دمشق لسرقته ثلاثمائة ليرة عثمانية ذهب من والده في دمشق وقد صودر منه جزء من النقود

بعثة انقره

لم تصل بعد بعثة انقره

يوسف الحكيم

قدم الثغر يوسف بك الحكيم مدير عدلية اراضي العلويين سابقا

فلسطين

يافا في ٣ فبراير سنه ٩٢٢ — لمراسلنا

سعادة المستر ديدس

اليوم موعد وصول سعادة المستر ديدس المستشار المدني الى يافا وقد احب ان يعمل هذه الدورة في قضائنا لتفقد الشؤون العلمية والتعرف باحوال المعارف والمدارس الاهلية والاميرية ومكتبة المعارف المنشأة حديثا ويشاع ان لقدومه علاقة بالانتخابات القادمة لبلدية يافا وستطول مدة اقامته في بلدتا يزور في اثنائها الدوائر والبلدية

اللورد نورثكلف

سيزور عما قريب اللورد نورثكلف صاحب جريدتي التايمس والديلي مايل القدس اثناء عودته من الهند وقد تأخر قدومه لفلسطين عن الاجل المضروب اتيامه بزيارة مدينة بورسعيد وسيكون ضيف فخامة المندوب السامي مدة اقامته ومن ثم يرجع من فلسطين الى بور سعيد ومنها يركب البحر منها الى انكلترا

الاموال للوفد

بلغ ما جمع من الاموال في المرة الاخيرة من مدينتي يافا وغزة لمساعدة الوفد ما يربو على الالف جنيه وقد اظهر الاهالي في كلتا المدينتين هذه المدة كما في المرة الاولى من الحمية والغيرة الوطنية ما تقدره لها بقية المدن الفلسطينية

رئيس محكمة الاراضي

تعين المستر هارتلي رئيساً لمحكمة الاراضي بدلا عن المستر اونقلي رئيسها الموقت وسعادته من المحامين الذين كانوا ملتحقين بالجيش الانكليزي في فلسطين

مؤتمر اقتصادي

بدأت الافكار تتهيأ والعقول تتمخض بضرورة التئام مؤتمر اقتصادي يعقد في احدى المدن الكبرى ويبحث في كل شؤون فلسطين الاقتصادية ويجد علاجا شافيا للحالة المؤلمة التي يتخبط فيها اصحاب المصالح الاقتصادية والملاكون وغيرهم ولا يبعد ان يعقد هذا المؤتمر العام ويكون من جملة حسناته انشاء بنك تسليف

من اجل الوفد

تلقت الجمعية الاسلامية المسيحية في القدس من المهجر الاميركي حوالة مالية بمبلغ واحد وثمانين جنيها واردة من فلسطيني مونتري في المكسيك لاجل معاونة الوفد

= عبر الاردن =

عمان ٣٠ ك ٢ = لمراسل الف باء

حصة المكوس

لقد حصل الاتفاق بين الحكومة المركزية وحكومة فلسطين على حصة المكوس العائدة لشرق الاردن وان يكون مقدارها ثمانية وعشرين الف جنيه سنويا وقد توجه للقدس مظهر بك رسلان رئيس المستشارين واستلم قسما من المبالغ المذكورة التي استحقت حتى الان ما يقرب من ثلاثة الاف جنيه

قبول الامانات

وقد تم الاتفاق بين الحكومتين على قبول الامانات والحوالات بين المنطقتين مهما بلغ مقدارها

جريدة في عمان

لقد ابتاعت الحكومة المركزية من القدس مطبعة بمبلغ اربعمائة جنيه وسيذهب بهذا الاسبوع للقدس السيد خير الدين الزركلي لاستلامها وعليه ستصدر هنا قريبا جريدة لم يتفق على اسمها بعد

— القدس —

— نقل الكابتن براتن الى دائرة الاعتماد البريطاني في الاستانة

= يصل اللورد نثكلف صاحب التايمس هذا الاسبوع الى القدس

= سافر المستر ستورس ومعاونه روحي بك عبد الهادي وحسين افندي روحي مفتش المعارف الى الشرق بناء على دعوة من سمو الامير عبد الله

— مقاطعة العلويين —

— عين يوسف بك ادهم مدير الداخلية السابق مديرا للمعارف

— يهتم الادباء في اللاذقية لانشاء رابطة ادبية

— العراق —

اكتشفت السلطة في العراق في مدينة (الكبيسة) على ثلاثة مستودعات للبنادق وقد قبض اولا على ١٤ شخصا فحكموا بالسجن شهرا واحدا وبجزاء نقدي قدره ليرتان ذهب ثم تسعة اخرون حكم عليهم بتسعة اشهر وجزاء ٣٣ ليره اما الثالثة فلم تنته محاكمتهم بعد

...

— مصر —

— روت (الاهرام) ان سعد باشا ورفاقه سافروا الى احدى جزر سشل الواقعة غربي مدغسكر

— سافر اللورد اللنبي الى انكلترا

— لا تزال العلاقات البريدية منقطعة بين مصر وكليكيا

— الغت وزارة خارجية رومانيا وكالتها في مصر

المسألة الشرقية

قدم السير رونلد جراهام السفير البريطاني في رومية مذكرة الى الحكومة الايطالية توضح فيها الحكومة البريطانية المشروع الذي يجب ان يكون قاعدة لمناقشات في مؤتمر وزراء الخارجية الذي سيبحث في مسألة الشرق في باريس · ثم سلم المركيز ديلاتوريتا الى السر رونلد جراهام مذكرة تشتمل على المشروع الايطالي في صدد هذه المسألة

وتؤكد الشركة الايطالية ان وزراء الخارجية سيجتمعون في باريس لانعقاد مؤتمر تكون له نفس سلطة المجلس